Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقال معلّم المدرسة مُرتبكاً :

ـــ لعن الله الشّيطان . قاتلني الله على ما فعلت !

فطيَّب أبي خاطره :

ـــ كَسْرُ البلّور خير ، يا أستاذ ! لا تحزنْ . غداً أطلب ألواحاً غيرها ، وأُركّبها دون تأخير . لا تحزنْ أبداً . فالحزن يضرّ بالصحّة .

ردّ المعلم :

ـــ أجل ، أجل . الحزن يضرّ بالصّحّة .

في هٰذه اللحظة عينها ، سُمِع صوت آمرأة ، في الخارج ، وهي تصرُخ مُعْوِلةً ، ثمّ تندفع إلى الدّاخل ، صائحةً :

ـــ آلحقْ بي ، يا هرانت ! « جانو » مفقود . هيّا نبحث عنه .

وبدلاً من أن يُهدِّئ المعلّم من رُوع زوجته ، جُنَّ جنونُه هو الآخر ، وبدا أشبهَ بعاصفةٍ في بحر ... وخرجا يتباريان بالصُّراخ ، بحثاً عن وحيدهما المُدلَّل الضّائع ، جانو .

ورأى أبي أنّ مُتابعة العمل في هٰذه الحالة غير مقبول ، فترك ما بيده ، ولحق بالزّوجين ، يستطلع حقيقة ما حدث ، أو ... ما يُمكن أن يحدث . وفي الخارج سَمِعَ أهلَ الحيّ كلّهم وهم يُنادون على جانو ... وجانو غير موجود !

فأخذ أبي يقول لهم مُهدِّئاً :

ـــ يا جماعة ! لا حاجة لهذا الصُّراخ . مَن يسمعكم يَسْخَرُ